سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

من فضلك!



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

من فضلك!

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

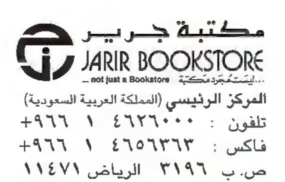
هذا هو الكتاب الثانى من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على فهم أهمية** كلمة : " **من فضلك !** " .

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

كــرة "خـالـد"

كان الجو مشمساً عصر هذا اليوم .

والمدارس مغلقة فى أثناء إجازة نصف العام .

وكان الشقيقان " خالد" و " سعيد " يلعبان كرة القدم فى حديقة المنزل . كان أكبرهما هو سعيد ، الذى ركل الكرة فجأة بقوة شديدة .

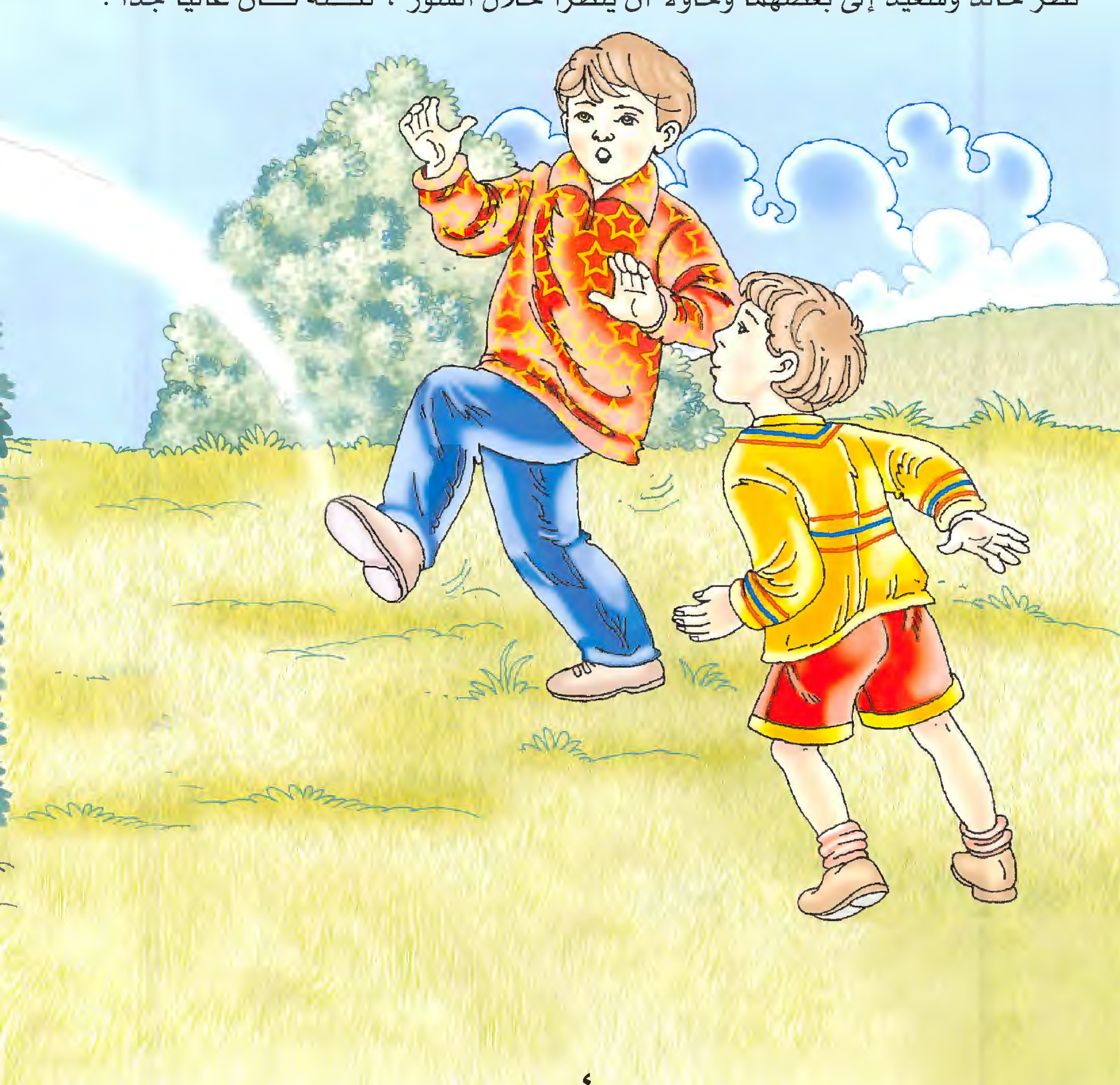
فارتفعت الكرة عالياً فى الهواء ، ورآها الشقيقان وهى تعبر من فوق سور المنزل .



دخلت الكرة فى حديقة السيد " كريم " .

وكان السيد كريم الذى يسكن فى المنزل المجاور يحب العمل فى الحديقة كثيراً ، فرأى الكرة تمر بسرعة بجانب رأسه بينما كان يزرع الأزهار فى حديقته ، فأخذته المفاجأة .

نظر خالد وسعيد إلى بعضهما وحاولا أن ينظرا خلال السور ، لكنه كان عالياً جداً .



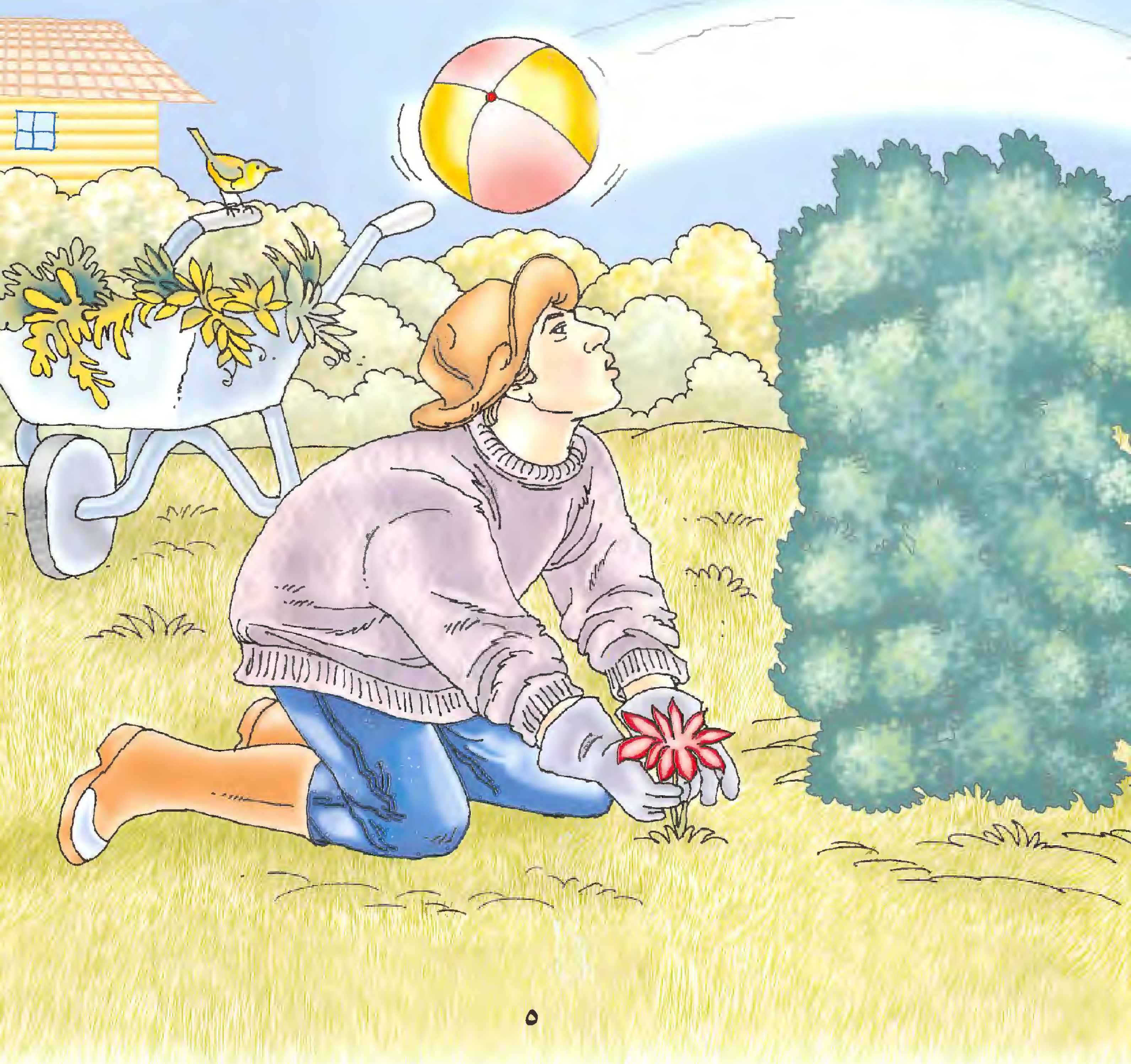
قال خالد لأخيه : " لماذا ركلت الكرة بقوة شديدة هكذا ؟ الآن عليك استعادتها " .

فقال سعيد : " طبعاً سأستعيدها " .

رأى سعيد السيد كريم منشغلاً بزرع الأزهار فى حديقته ، فقال له : " مرحباً أيها العم ! كيف حالك ؟ " .

فأجابه السيد كريم : " كيف حالك يا سعيد ، هل تريد شيئاً ؟ " .

فقال سعيد : " هل يمكننى استعادة كرتى ؟ لقد دخلت حديقتك منذ قليل " .



قال السيد كريم : " ولِمَ لا ؟ بكل سرور " ، ونظر نحو الكرة ونحو سعيد وهو يبتسم . وترك ما يقوم به والتقط الكرة .

" إليك الكرة " . هكذا قال السيد كريم وهو يرمى الكرة إلى سعيد . قال سعيد ممتناً : " أشكرك يا عمى " .



بدأ سـعيد وخـالد يلعبـان بالـكرة مـرة أخـرى ، وفـى هـذه المـرة حـان دور خـالد ليركل الكرة ، فركل خالد الكرة عالياً فدخلت مباشرة إلى حديقة السيد كريم مرة أخرى .

قال سعيد : " والآن اذهب وأحضرها " .

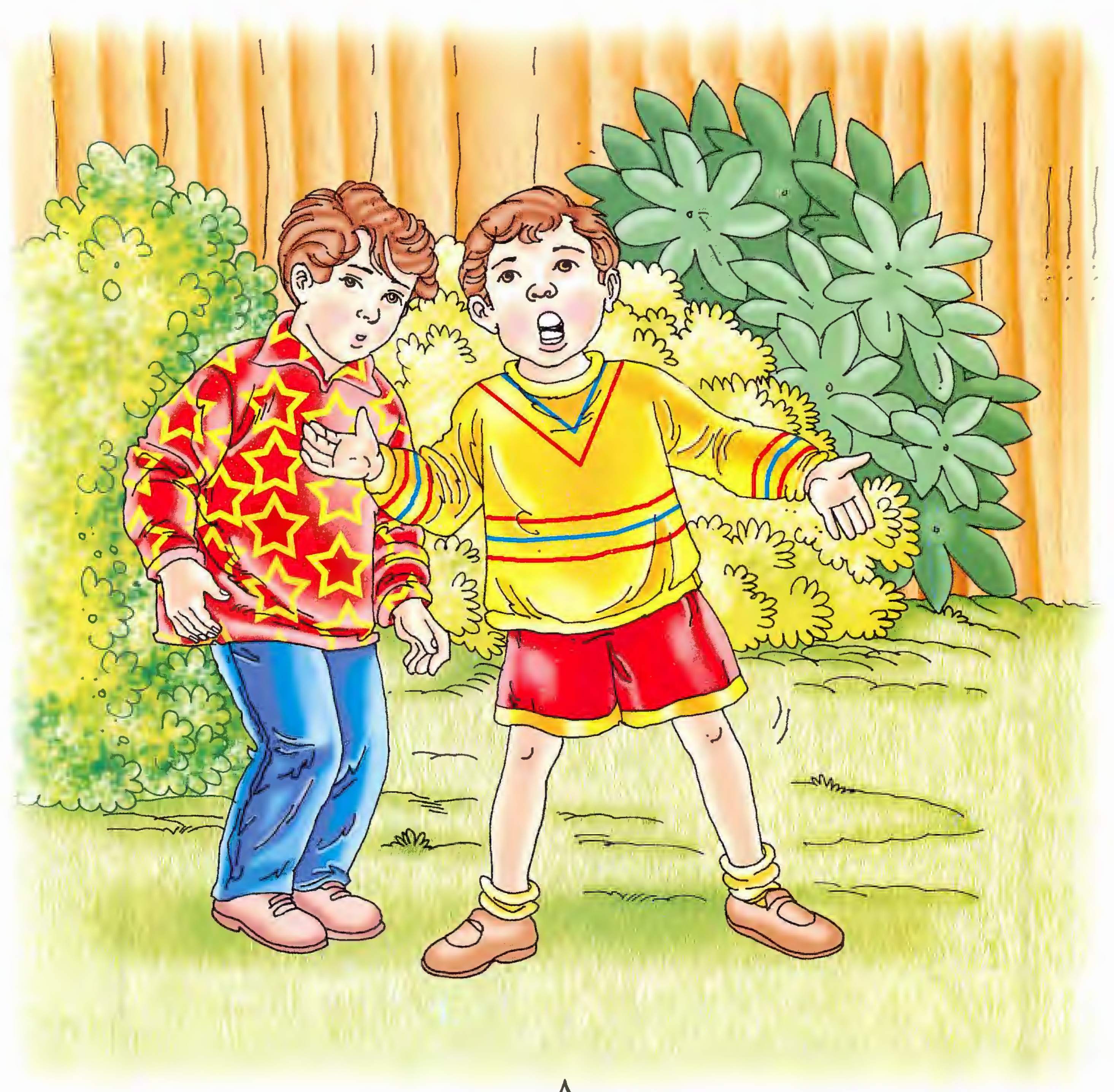
فقال خالد : " بكل تأكيد " .



وهكذا اقترب خالد من حديقة السيد كريم وصاح بأعلى صوته : " أعطنى الكرة " .

صاح السيد كريم من وراء السور : " لا ، لن أفعل " ؛ لقد انزعج السيد كريم من سلوك خالد غير المهذب .

واندهش خالد لرفض السيد كريم إعطاءه الكرة ، وأصيب بخيبة أمل شديدة .



لم يعرف خالد ماذا يفعل ، وفكر حائراً : " لقد أعاد السيد كريم الكرة قبل ذلك . فلماذا لا يعيدها هذه المرة ؟ " .

توقف هناك بلا حركة ويداه فى جيبيه .



لم تعجب السيد كريم الطريقة التى تحدث بها خالد إليه .

وانزعج بشدة وشعر بالإهانة .

وفكر فى نفسه قائلاً : " هذه ليست الطريقة التى يجب أن يتحدث بها الصغار إلى الكبار ؛ لقد تكلم كأنه يأمرنى بالقيام بشىء ما " .



كان سعيد يقف بالقرب من خالد وراح يراقب الموقف لبعض الوقت ، فذهب إليه وقال : " يا أخى الصغير العزيز ! ليست هذه طريقة لائقة لتطلب شيئاً من أحد الأشخاص . لابد أن تكون مهذب السلوك " .

فكر خالد فى الأمر وأدرك خطأه .

فقال للسيد كريم بكل أدب : " أيها العم العزيز ! أعطنى الكرة من فضلك . لن أتحدث إليك بطريقة غير مهذبة مرة أخرى " .



نظر السيد كريم إلى خالد مبتسماً . إنه الآن مسرور للغاية ؛ فقد أعجبته طريقة خالد فى التحدث إليه .

وأصبح مستعداًّ لمساعدته فى الحال .

وقدم السيد كريم نصيحة إلى خالد قائلاً له :

" يا عزيزى خالد ! تحدث دائماً إلى الكبار بطريقة مهذبة ، وتذكر أن تقول : " من فضلك ! " عندما تطلب شيئاً ما " .



ألقى السيد كريم بالكرة ليعيدها إلى خالد ، فقال خالد : " أشكرك يا عمى ؛ إننى ممتنّ لك جدّا " .

كان خالد سعيداً جداً باستعادة الكرة .

الحكمة

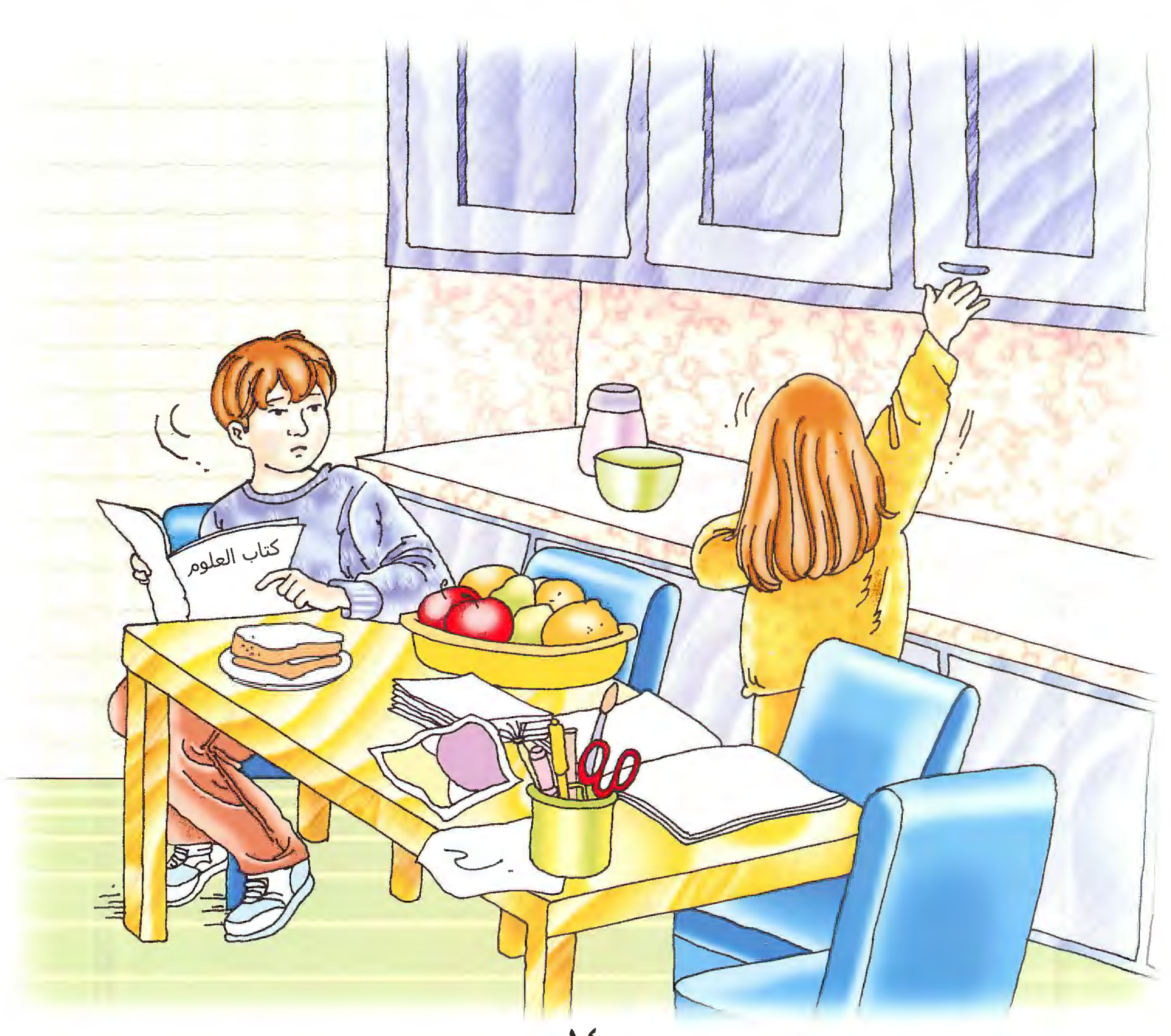
يسر معظم الناس أن يقدموا المساعدة إذا طُلب منهم ذلك ، لكنهم لا يحبون أن يتلقوا الأوامر . ينبغى أن نراعى مشاعر الآخرين دائماً ، وأن نكون مهذبين معهم ، وأن نقول : " من فضلك ! " عندما نطلب شيئًا ما .



"سالى" والعصير

كان " سالم " و " سالى " شقيقين . وفى أحد الأيام كانا يجلسان إلى مائدة الطعام لتناول الإفطار ، فقالت سالى لأخيها الكبير : " أحضر لى كأساً من عصير البرتقال " .

كانت علبة عصير البرتقال فى دولاب المطبخ المرتفع قليلاً ، وسالى قصيرة ولا يمكن لها الوصول للعلبة ، وكان أخوها أطول منها ويمكنه الوصول للعلبة بسهولة .



لم تتحدث سالى إلى أخيها فى أدب ، ولذلك أجابها وهو يقضم خبزه الممزوج بالزبد : " لا ، لن أفعل . اذهبى وأحضريها بنفسك " .

وقال فى نفسه إنه منشغل بقراءة كتابه المدرسى ، فلم يرفع عينيه عن الكتاب ؛ لقد شعر بالإهانة ، فلا يريد أبداً أن تأمره سالى بالقيام بشىء من أجلها .

وتساءل فى عقله : " لماذا يجب علىّ مساعدتها ؟ إنها لا تعرف كيف تتحدث مع الآخرين " .



لم تدرك سالى ما الذى أصاب أخاها .

فقد كان يساعدها دائماً ، فلماذا لا يساعدها الآن ؟ !

فقالت لأخيها مرة أخرى : " هل ارتكبتُ أى خطأ ؟ لماذا لا تحضر لى العصير ؟ " .

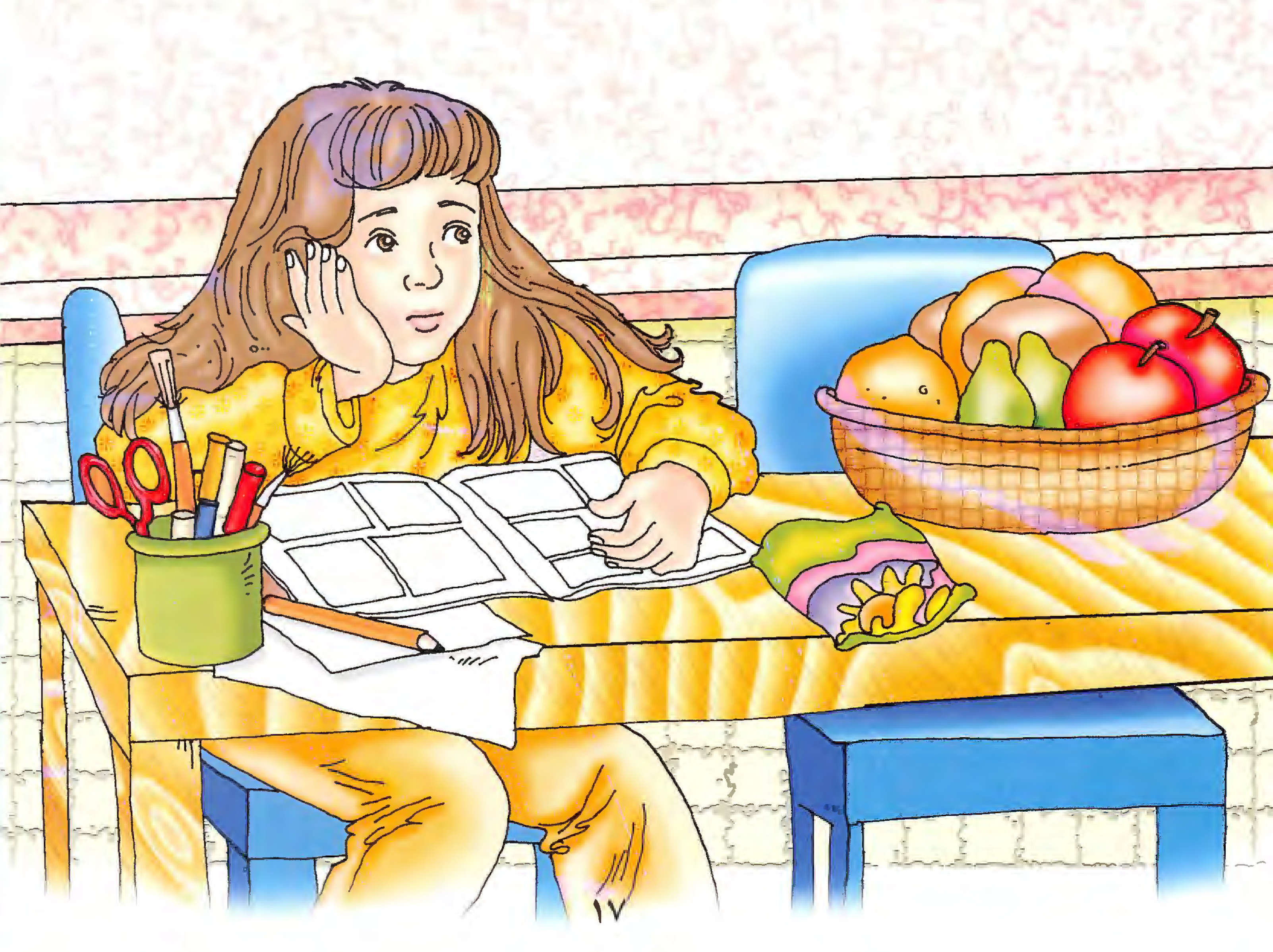


لكن أخاها لم يجب بشىء ، واستمر فى قراءة كتابه المدرسى ، ولم تبد عليه الرغبة فى التحدث إلى أخته .

فاستمرت سالى تفكر فى نفسها : " ما الذى حدث ؟ " .

وفجأة خطر لها خاطر طيب .

قالت لأخيها بكل أدب : " من فضلك أحضر لى العصير يا أخى العزيز " .



قال سالم : " حسناً " ، ونهض وفتح خزانة المطبخ وتناول علبة عصير البرتقال ، وقال لها : " تفضلى العصير يا أختى الصغيرة العزيزة " .

أدركت سالى خطأها ، وقالت لأخيها : " أنا آسفة ؛ كان لابد أن أتحدث معك بطريقة مهذبة " . شعر سالم بسعادة كبيرة ، ولذلك لم يمتنع عن مساعدة شقيقته .

الحكمة

معرفة أهمية كلمة " من فضلك " . إذا احتجت إلى مساعدة أحد الأشخاص فلا يمكنك أن تلقى إليه أمراً ليساعدك . لابد أن تكون مهذباً ، وتذكر دائماً أن تقول : " من فضلك " .



قصـــة "سـعـاد"

كانت " سعاد" فتاة صغيرة وجميلة ، وتحب كثيراً قراءة الحكايات الخرافية ، وكان لديها كتاب واحد عن الحكايات الخرافية ، وأصابها الملل من قراءة هذا الكتاب مرة بعد أخرى .

وفى أحد الأيام قالت لأمها : " أريد كتاباً آخر بأى شكل ! أحضرى لى كتاباً جديداً من الحكايات الخرافية " .



كانت والدة سعاد تقوم بأعمال المنزل منذ الصباح .

قالت لسعاد : " يا بنيَّتى العزيزة ! أنا متعبة للغاية ! لست فى حال تسمح بالخروج لشراء كتاب جديد لك . اذهبى أنت وأحضرى لى قدحاً من القهوة ؛ فما زال أمامى الكثير من العمل لأنجزه " .

قالت أمها هذا وانشغلت بتنظيف قطع الأثاث من الأتربة .



لكن سعاد لم تهتم بما قالته أمها ، وواصلت إلحاحها وقالت مرة أخرى : " أحضرى لى كتاباً جديداً ؛ أنا لا أريد هذا الكتاب القديم ، لقد مللت من قراءة نفس الحكايات مرة بعد أخرى " .

قالت والدة سعاد : " لا ، أبداً لن أفعل . أنت ترين أننى مشغولة ، ولا يمكننى أن أقوم بأى شىء من أجلك الآن " .



لكن سعاد لم تتنازل عن مطلبها ، ولم تدرك أن أمها ربما تكون متعبة من القيام بأعمال المنزل طوال اليوم .

عندما واصلت سعاد إلحاحها على أمها لتشترى لها كتاباً جديداً ، قالت لها أمها أخيراً بكل حنان : " انتظرى من فضلك حتى أُعِدَّ القهوة لى ولك " .

فقالت سعاد بطريقة مهذبة : " حسناً يا أمى العزيزة " ، وذهبت أمها إلى المطبخ لتعد القهوة ، وفى أثناء هذا فكرت سعاد وقالت فى عقلها : " لابد أن أنتظر حتى ترتاح أمى لبعض الوقت " ، وواصلت النظر فى كتاب القصص .



عند هذا كانت والدة سعاد قد أعدت القهوة ، وبدأت تشربها .

واستعادت بعد قليل نشاطها .

شربت سعاد قهوتها أيضاً ، وانتهت أمها من أعمال المنزل ، وأصبحت الآن مستعدة لسماع ابنتها .

ذهبا معاً إلى السوق لشراء كتاب قصص جديد . كانت سعاد سعيدة جدّا ، وشكرت أمها .



وعندما عادا من السوق ، جلست والدة سعاد إلى جوارها على الأريكة ، وقرأت لها قصة جديدة . كانت سعاد مسرورة بأمها كل السرور ، وعانقتها فى محبة .

الحكمة

إلى جانب التزام السلوك المهذب ، وقول " من فضلك " أحياناً ، فإنه من الضرورى أن ننتظر حتى يصبح الآخرون مستعدين لمساعدتنا . لا تلح عليهم وإلا فقدوا صبرهم . إذا احتجت إلى مساعدة أو وقت أحد الأشخاص ، فلا تنس أن تكون صبوراً .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة







DREAMLAND PUBLICATIONS